

«Musée Des Beaux Arts»، وحتى رائعته الشهيرة «Spain, 1937». إذ يبدو أكثر روعة من تلك اللحظات التي يكون أودن فيها ينافح من أجل إيجاد موقف جديد له ، أو طريقة جديدة يعبر من خلالها عن الانطباعات الشائكة والمعقدة التي تحيط به . لذلك تكتسب قصيدته التي تحمل عنوان «September» I, 1939 رونقها وقوتها من حقيقة ان قدوم الحرب ونهاية العقد قد فرضا عليه إعادة التقييم :

يحملقان من مقلة المرأة :  
وجه الامبريالية .

والظلال العامة . . .

كل ما لدي هو صوت

لأبسط خطأً معقداً

ترهة جامحة في ذهن

رجل الشارع الملهوف .

وترهة السلطة التي عانقت

ناطحات سحابها ضد السماء . . . (١٣)

تختلف هذه القصيدة عن قصيدة «Birthday Poem» في